

صنعتا غمامية ومعهم رعائهم واعطاه من المال والاصمعه
والجبوب ما لا يحصى عدوه وودعه وودع ابنته وارحل
يعقوب بمعه طابا ارض كنفان ومعه يومئذ عشرة اولاد
وجاريتان وسار يعقوب يريد ارض كنفان فكذلك لما اتصل
خبره الي عيسى اخيه اذ انا به بعثه نبيا مسلما وانذره ان ارض
ارض كنفان قال غضب عيسى ورحله الحد وقال انا اهاقه
منه بارسالته ثم استقل الي الطريق التي الي ارض كنفان ومعه
جماعة من خدمه فبلغ يعقوب ذلك ان انا اهاه عيسى وقد
سبقه برصده في الطريق لياخذ ما معه من اله موان والارزاق
فكذلك فوقف يعقوب مكانه وانجي بولده روبيل وقال له
امضي يا ولدي الي عمك عيسى فانه ورادك الجبل وكله لياغي
انك قد خاسمت ابي وانت وبعثه في بطن امكما ثم كبرتما وتوفي
ابوكما اسحاق وقد غضبت ما لابي وارود هلاكه ففرضك
فالان قد ارسله الله رسولا الي ارض كنفان وقد اقبل كما يريد الله
ولن يقدر لك الله عليه واذكر يا عيسى صلوة الرحم التي بينك وبينه
ورع النبي والحد فقتل في روبيل الي عمه وذكر له جميع ما قاله
ابو قتله فخر به واكرمه وقال له يا ابن ابي كل لا يدك يعقوب
ان كان نبيا كما يزعم فاليحضي الي ما امره الله به فوضع روبيل من
عند عمه فزحوا سرورا واخيرا باه بما قاله له عمه عيسى فقال يعقوب
لنا

لمن معه سيروا عجل بركة الله تعالى وعونه فان الله تعالى يرفع
عنا كيدهم فاروا وجاوا الي نهر عظيم كان في طريقهم فخرج اليهم
من وراء تلك الجبل فاقبل عليه يعقوب بقدمه النبوه واهمله
ثم مضى في الارض وبرك علي صدره ثم قال له يا عيسى الاتري
صنع الله فيك فيكي عيسى حتى اسبقك عليه اهو يعقوب
فقام عنه وعاتقه عيسى واعتزله ثم قال له اهل بيته في كل
ما عاينته بك به يا ابي واستغفر الله فان الله فضلك بالنبوه
يا يعقوب عليه وان يجعل النبوه في ذريتك فذع عنه يعقوب
وقال له اتري يا ابي فان الله خصني بالنبوه وسخره من
ظهورك ملكا عظيما وليا مباركا يطوف من المشرق الي المغرب
يقال له زوال الغمر نبي ففره عيسى ورجع الي بلده وسار يعقوب
طابا ارض كنفان فلما دخلها سير الله له باروا سعدا سكن بال
سوا ولاده وما كان معهم فكذلك وكان باروا كنفان ملكا يقال
له هجم وكانت اليه بلاد كنفان كلها وكانه اهلا يديرون له
بالطاعة فكذلك فبلغه نزول يعقوب باروا كنفان فخرج في
خاصة اصل مملكته ووزيره وساروا الي يعقوب يريدون
هدوكم فكذلك فلما اتوا بلغ الدار التي تزل لاي يعقوب بدم
علي مجسيه وقال له نرمايه ابي قد قدمت علي مجسيه اليه يعني
ولكن اتزلوا حتى ينزل اليه قال فترك الملك هو ومن يصحبه